

لا يكون منه للجسم نصيب بل عذاب وبلاء كقول أبي الطيب  
 وإذا كانت النفوس كباراً      تعبت في مرادها الاجسامُ  
 والحاصل انك لا ترى شيئاً من الحيوان يسمي الى ملاقة الختوف بنفسه  
 غير الانسان فهو اذا سيدٌ مطلق بنفسه وما الجسم الا خادم يستعمله في  
 مقاصده ويتصرف فيه لمراده وينتج من ذلك ان نفسه جوهر عاقل  
 تدرك ولا تخاف ان تموت بموت الجسم

الثامن الانفعالات العقلية كالفرح والحزن فان الانسان تؤثر فيه  
 الاسباب الخارجة تأثيراً معنوياً لا يكون في غيره كتأثير معنى الحرب مثلاً  
 فانه اذا نظر الانسان الى سوء عاقبتها في جسمه أثر فيه ذلك كراهية لها  
 وخوفاً منها واذا نظر الى ما يحصل له ولوطنه من الشرف ان فاز أو مات  
 فيها أثر فيه ذلك إقداماً ورغبةً . ومعلوم ان الحصول على هذه العواطف  
 الشريفة وتأثير معانيها الكافية لا يناسب الاجسام الا اذا كانت ذات نفس  
 عاقلة تدرك المعاني المجردة الكافية فضلاً عن كونها حساسة تدرك الصور  
 الجزئية المحسوسة والنتيجة انه يجب أن تكون نفس الانسان روحية مجردة  
 عن كل مادة ( سنأتي البقية )

### ﴿ ارباح المعارض وخسائرها ﴾

نشرت احدى المجلات الفرنسية تحت هذا العنوان ما تعريبه  
 لا شك ان كثيراً من الناس يتشوفون الى معرفة ما سيكون من  
 ثمرة المعرض الحالي في باريس وما يترتب عليه من ربح أو خسرات وهذا

ولا جرم من الامور المتوقعة بالاستقبال فلا يكون الحكم فيه منذ الآن الا  
مُبْتَسراً لكن لا بأس في هذا المقام ان ننظر الى ما كان من حال المعارض  
السالفة في فرنسا وغيرها من البلاد منذ اواسط هذا القرن وللمطالع ان  
يتخذ مما سنذكره الدليل الذي يرجحه

فان اول معرض عام كان كما هو معلوم معرض انكلترا الذي تولى  
انشاءه البرنس ألبرت زوج الملكة فكتوريا وقد بلغ رسم الدخول الى  
قصر البلور الذي كان نكته المعرض عشرة ملايين ونصف مليون من  
الفرنكات وبلغ الربح بعد اسقاط النفقات كلها ٢ ٦٠٠ ٠٠٠ فرنك  
وأُنشئ بعده معرض سنة ١٨٥٥ في باريس فبلغت نفقاته ٢٤ ٨٥٠ ٠٠٠  
فرنك وكان دخله نحواً من ١٥ ٠٠٠ ٠٠٠ فرنك فقصر الدخل عن النفقة  
في تلك السنة بين تسعة وعشرة ملايين من الفرنكات

وفي سنة ١٨٦٢ أنشئ معرض آخر في لندن باهتمام البرنس ألبرت  
ايضاً لكن اتفق في تلك السنة موت البرنس فقصر الدخل عن النفقات  
مليونين فرنك على الاقل ثم ان مجلس نواب الامة ابى مشتري القصور  
المتبناة له في المدينة فتجاوزت الخسارة الى اربعة ملايين

وبعد ذلك اقامت فرنسا معرض سنة ١٨٦٧ فكان الربح من دخله  
مبلغ ثلاثة ملايين من الفرنكات وبذلك مُجى شي من ذكر الخسران  
الذي كان سنة ١٨٥٥

وكان هذا النجاح جراً للنساء فأقامت معرضاً في فيينا سنة ١٨٧٣ الا  
انه كان على اثر خسائر باهظة في البلاد واضطرابات سياسية فكانت

خسارة المعرض ٤٩ مليوناً من الفرنكات وهي خسارة فاحشة لم يسبق لها  
مثيل في تاريخ المعارض

ثم انه بعد ثلاث سنوات اي سنة ١٨٧٦ أُقيم معرض في فيلادلفيا  
فكانت خسارته على ما يقرب من نسبة خسائر فيينا ومع ان زوار المعرض  
لم يكونوا أقل من احد عشر مليوناً فان الخسارة بلغت اربعة ملايين  
و ٥٠٠ الف فرنك

وعلى مثل ذلك كانت عاقبة المعرض الفرنسي الذي انشئ سنة ١٨٧٨  
فان زواره كانوا ١٦ مليوناً لكن دخله لم يتجاوز ٢٤ مليون فرنك وكانت  
نفقات المعرض ما يقرب من ضعفي هذا الدخل

واخيراً لما اقيم معرض سنة ١٨٨٦ في لندرا كان ريعه ٨٨٧ ٠٠٠ فرنك  
ثم تلاه معرض منشتر سنة ١٨٨٧ وكان ريعه ١ ١٠٠ ٠٠٠ فرنك ومعرض  
غلسكو سنة ١٨٨٨ وكان ريعه نحواً من مليون و ٥٠٠ ٠٠٠ فرنك

واربح المعارض السالفة كان معرض سنة ١٨٨٩ فان نفقاته كانت  
٤١ ٥٠٠ ٠٠٠ فرنك وبلغت قيمة رسم الدخول ٤٩ ٥٥٠ ٠٠٠ فكان ريعه  
زيادة على ثمانية ملايين . واذا اضفنا الى ذلك سائر الارباح التي نجمت  
بسببه كان منها ١٠ ملايين فرنك قيمة مكوس و ١٢ مليوناً ونصف مليون  
دخل ملاعب التمثيل و ٧٥ مليوناً قيمة تذاكر في سكك الحديد علاوة على  
التذاكر المعتادة و ٨ ملايين اجرة مراسلات للبريد

وأخر معرض عمومي بعد سنة ١٨٨٩ كان معرض شيكاغو سنة ١٨٩٣  
وكان زواره نحواً من ٣٠ مليوناً وبلغ ريعه ٦ ملايين و ٦٠٠ الف فرنك .

وعليه في الامل ان المعرض الحالي سيكون له من الفوائد الحسية والمعنوية ما يزيد على جميع المعارض التي سبقته . انتهى

معجم

### اللعج والسبال

من أغرب ما جاء في تاريخ الرجل اهتمامه بهذه الشعرات النابتة في وجهه لا يعرف لها معنى سوى التمييز بينه وبين المرأة على حد ما يرى من الفروق في المنظر بين الذكران والاناث في أكثر انواع الحيوان فترى أكثر الناس يتفنون في تشكيل لحام وشواربهم على اشكال شتى يُقصد بعضها الجمال وبعضها الدلالة على الرجولية الى غير ذلك حتى ان كثيرين ينفقون جانباً من ساعاتهم في تهيئة لحام أو شواربهم . وقد كانت العادة القديمة في المشرق اطلاق اللعج والشوارب وكان متقدمو الاشوريين والفرس يمجكون لحام حبكاً محكماً كما تراه في التماثيل الباقية الى يومنا هذا . وبالعكس ذلك متقدمو المصريين فانهم كانوا يخلقون ما على وجوههم من لحي وشوارب الا انهم كثيراً ما كانوا يتركون العثون وهو ما فضل بعد شعر العارضين ويأخذون مما حوله حتى يصير مربع الشكل ويقطعون طرفه كذلك وكانت عثانين الملوك طويلة وبخلافها عثانين الرعية فانهم كانوا يقصرونها . وذلك كله في غير اوقات الحداد فان الاشوريين والفرس كانوا يخلقون لحام والمصريين يطلقونها وكذلك كانوا يفعلون عند قصد التنكيل والعقوبة فان المصريين كانوا يحظرون على المجرمين حلق وجوههم وغيرهم كانوا يخلقون لحام وما زال حلق اللعج الى هذا اليوم معتبراً في عامة بلاد المشرق